

# المستشار وليد شرابي لـ «عصام سلطان»: ألقيت السلام علي من لا يستحقون فأظهر الله لك غيظ قلوبهم



الخميس 23 أكتوبر 2014 12:10 م

أرسل المستشار وليد الشرابي -المتحدث باسم جبهة "قضاة من أجل مصر"- تحية إعتراز وتقدير للمحامي والقيادي بحزب الوسط عصام سلطان، قال فيها: "علمت أنك ألقيت السلام على من لا يستحقون، فأظهر الله لك غيظ قلوبهم فعاقبك بدعوى أنك ألقيت عليهم السلام!".

وأضاف شرابي -في رسالته عبر "فيس بوك"-: "لم يدرك العبيد أن السلام منك شرف، ورده عليك فخر، وعدم رده خسه، إنك تعلم يا سلطان هذا الزمان أن من القضاة في مصر من لن يرضى عن أي شريف فيها حتى يكون -هذا الشريف- عبداً مثله".

وتابع: "ولا أدل على ذلك أن من القاضي الذي امتعض لأنك ألقيت عليه السلام، هو الذي أصدر أحكام البراءة على المتهمين في موقعة الجمل، وهو الذي توالى قراراته وأحكامه بإخلاء سبيل والبراءة لصالح أحمد عز، إلى أن بدأ يعود إلى واجهة الحياة السياسية من جديد، ولكن سلامك عليه كان ثقيلاً جداً، ففجر في جلادك مخزون الحقد والبغض لكل شرفاء الوطن فقضى بحبسك لأنك ألقيت عليه السلام".

واستطرد شرابي: "أخي الكريم كشفت المحنة التي يمر بها الوطن عن صفان من الناس، أما عن الصف الأول: فهم أناس لا يمكنهم أن يعيشوا إلا أحراراً فلا يفعلوا إلا ما يرون، ولا تعنيهم سفاسف الأمور، وهم في أوقات الأزمة رمزاً للثبات والنضال، وفي أوقات التضحية تراهم يتسابقون إليها، ولا يشغلهم كثرة النباح حولهم عن الوصول إلى أهدافهم، وقد رأيت هذا الصف في هذه المحنة وقد ارتقى الكثير منهم شهداء، والكثير منهم خلف أسوار السجون، وبين الطلاب في شتى جامعات مصر، وفي المسيرات والمظاهرات التي تنادي بالشرعية، وبين هؤلاء الأحرار أرى لك مكانة تليق بك وفي قلب كل واحد منهم أصبحت سلطاناً على العرش".

وتابع: "أما عن الصف الثاني فهم أناس لا يمكنهم العيش إلا عبيداً!، وهؤلاء فقدوا نعمة كبيرة أنعم الله بها على بني البشر ألا وهي نعمة العقل!، فهم لا يفعلون إلا ما يؤمرون، ولا يحبون إلا ما يحبه أسيادهم، ولديهم قدرة فائقة على التنازل عن كل شيء، سواء كان هذا الشيء أخلاق أو كرامة أو شرف أو ... أو ...، وذلك في مقابل أن يرضى عنهم أسيادهم، وقد رأيت هذا الصف كثير الظهور في قنوات الانقلاب الإعلامية، ورأيتهم يرتدون الملابس الرسمية ويعتدون على الطلبة في الجامعات، ورأيتهم يطلقون النار على التظاهرات، ورأيت منهم الكثير يجلسون على منصات القضاء، وفي القلب من هؤلاء يسكن قاضيك فإحذر وأنت تتعامل معه! فإن مجرد صمودك أمامه يذكره بالعار الذي يلاحقه، إنه عبد".

وختم شرابي: "يا سلطان هذا الزمان إن حسيك في الظلم الذي تتعرض له، أن الطلبة الذين راهنت عليهم قبل الانقلاب على الدرب سائرون، وحسبك أنك في زمرة شرفاء هذا الوطن مبتلى، وحسبك أن جلاديك حفنة من العبيد، وإن علت وظائفهم وارتقت مناصبهم وجلسوا على منصات القضاء".